يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

١٣ آب ١٩٦٠ — ١٩ صفر ١٣٨٠
العدد ٢٧ السنة السابعة عشرة
No. 27 Vol. XVII

Al-Ittihad — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغوراه) — אל-אתיחאד

الحكم بالاعدام على فرنسيين بالجزائر

[illegible] — اعلنت [illegible] الجزائر الموقته ان اثنين من الاسرى الفرنسيين قد حكم عليهما بالاعدام. وقد اصدرت محكمة عسكرية جزائرية حكمها هذا بعد ان ثبت اشتراك المحكوم عليهما في اقترفا جرائم ضد المدنيين الجزائريين. كما اعلنت الحكومة انها ستقدم عددا آخر من الاسرى الفرنسيين [illegible]
[illegible]

سفير كوريا الدمقراطيه ببرلين يعلن :

[illegible] امريكا عن جنوب كوريا

برلين — اعلن سفير كوريا الدمقراطية في المانيا الشرقية ان قوات الاحتلال الامريكية في كوريا الجنوبية يجب ان تجلو فورا. وقال ان مسالة كوريا يجب ان يحلها الكوريون انفسهم بشكل سلمي وعلى اسس دمقراطية [illegible] واضاف السفير ان وجود القوات الامريكية في كوريا الجنوبية هو العرقلة الوحيدة [illegible] كوريا بطرق سلمية.
[illegible] في اجتماع صحفي عقده بمناسبة الذكرى [illegible] كوريا من اليابانيين [illegible]

قرار مجلس الامن بانسحاب القوات البلجيكية من الكونغو يسدد لطمة لدول حلف الاطلنطي ويعمق تناقضاتها . قوات الامم المتحدة بقيادة همرشولد، تدخل اليوم كاتنغا

بلجيكا تهدد بالانسحاب من حلف الاطلنطي وتنتابها ازمة حكم . فشل الاعتداء على لومومبا . قوات الكونغو تستعد لدخول كاتنغا

تلقى زعماء افريقيا امس تأكيدات من هيئة الامم المتحدة بأن بلجيكا ستسحب قواتها من الكونغو اليوم . وقد توجه همرشولد من نيويورك الى الكونغو ، لدخول كاتنغا اليوم ايضاً على رأس فرقتين سويديتين من قوات الامم المتحدة . وقال همرشولد انه قد توصل الى الاتفاق على ذلك مع عميل بلجيكا تشومبي واضاف انه سيعيد الاتصال بتشومبي اليوم لأتمام الترتيبات المتعلقة بدخول قوات الامم المتحدة

واذاع راديو القاهرة امس ، ان الرئيس عبد الناصر قد تبادل الرسائل مع الرئيس عبود في السودان ورئيس حكومة ليبيريا بشأن الكونغو .

وبينما يحاول الاستعمار البلجيكي بمختلف الاساليب ، المحافظه على مواقعه ، وبينما هو يخرج من جعبته عملاء جدداً من شيوخ القبائل الذين يطالبون «بالاستقلال» من حكومة لومومبا ، فان الانباء الواردة من بروكسل تشير الى ان حكومة بلجيكا تعاني سكرات الموت وانها على وشك تقديم استقالتها .

فقد كان قرار مجلس الامن الجديد القاضي بانسحاب القوات البلجيكية فوراً من الكونغو وبدخول قوات الامم المتحدة الى ولاية كاتنغا المتحررة ، لطمة للمستعمرين البلجيكيين وحلفائهم في حلف الاطلنطي . فقد اضطر عميل بلجيكا في كاتنغا ، تشومبي ، الى الاعلان بانه «لن يقاوم دخول قوات الامم المتحدة الى الولاية» ، وذلك ليس انصياعاً لقرارات مجلس الامن بقدر ما هو خوفه من دخول قوات الحكومة الكونغوية الى ولايته .

وكان مجلس الامن قد اقر مشروع القرار التونسي - السيلاني بعد ان سحب الاتحاد السوفياتي مشروع قرار قدمه مندوبه يقضي على سكرتير الامم المتحدة بتقديم تقرير للمجلس خلال ٣ ايام من الخطوات التي اتخذها لطرد القوات البلجيكيه من الكونغو . وقال المندوب السوفياتي انه يسحب مشروع قراره وسيصوت على المشروع التونسي - السيلاني لانه يطلب جلاء القوات البلجيكيه من الكونغو كلها . ولم يصوت ضد هذا القرار احد من المندوبين ولكن مندوبي ايطاليا وفرنسا امتنعا عن التصويت عليه .

وقد سخطت حكومة بلجيكا على موقف حلفائها في حلف الاطلنطي الذين لم يجرأ احد منهم على الوقوف الصريح معها (مكره اخاك لا بطل !) ويقول المراقبون ان اشد السخط ابديه حكومة بلجيكا على امريكا فتتهمها «بالخنوع للضغط الافريقي» .

واعلن رئيس حكومة بلجيكا ان بلاده ستضطر حيال هذه التطورات الى اعادة البحث في مركزها العسكري في حلف الاطلنطي ، وقال ان بلجيكا قد انفقت ٣٥٠٠ مليون فرنك (٢٥ مليون جنيه استرليني) لاقامة قواعد عسكريه لحلف الاطلنطي في الكونغو وها هي الان ستضطر الى الجلاء عنها . واضاف قائلا ان بلجيكا اضطرت الى الخنوع لقرار مجلس الامن ولكنها لن تستطيع مراقبة العلاقات الدوليه دون مرارة ! وقال ان حكومته ستقرر في خطوات عسكريه ملائمة بهذا الصدد .

لومومبا . قواتنا ستدخل كاتنغا

ولا تزال القوات البلجيكيه تقوم بجهود محمومه لخلق الفوضى والاضطراب . وقد قال لومومبا في مؤتمر صحفي ان بلاده معنية بالتعاون مع الامم المتحدة ولكنها لا تطلب صدقة او حسنة واعلن ان جيش الكونغو سيدخل

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

ايها الامريكيون اخرجوا من بلادنا هكذا يهتف شعب كوبا الباسل

انهيار معقل من معاقل الاستعمار في جنوب شرق آسيا

لجنة "الثورة في لاوس تقرر تصفيه" القواعد الاجنبيه وانتهاج سياسه "حياد ووضع حد للتدخل الامريكي

فاينتان — أمرت الحكومة الثورية الجديدة في لاوس بجلاء القوات الاجنبية المرابطة في البلاد فوراً . واعلنت انها ستصفي كل القواعد الاجنبية في لاوس وتنهج سياسة الحياد وتقبل كل مساعدة اقتصادية من كل الدول شريطة ان لا تكون مقرونة بالتزامات سياسية . وقال رئيس الحكومة الثورية ان «دولة كبرى تتدخل في شؤون لاوس» ومع انه لم يذكر اسم هذه الدولة فانه أشار الى وجود الخبراء الامريكيين. وقال : «ان الحكومة الثورية لن تتحمل أي تدخل اجنبي في شؤون البلاد الداخلية» .

وكانت قوات جيش لاوس ، التي قادها قائد فرقة المظليين الثانية ، كونغ لي ، قد اطاحت بحكومة صنائع الاستعمار في لاوس يوم الثلاثاء الماضي . وهرب الملك وبعض الوزراء الى مدينة لوان فربانج ، واستولت قوات الجيش على المراكز الحيويه ثم سيطرت على البلاد ، واصبحت قابضة على زمام الامور

سياسة الحكومة الجديدة

وفي بيان رسمي اعلنت اللجنة الثورية ان سياستها هي :

* محاربة الفساد ، وتطهير البرلمان وجهاز الدولة . * محاربة كل تدخل اجنبي والمطالبة بجلاء القوات الاجنبية * احترام ميثاق الامم المتحدة ومبادىء الحياد واقامة علاقات ودية مع كل الدول الراغبة في ذلك ومواصلة الاعتراف بالاتفاقيات المعقودة * تطوير الزراعة والصناعة وقبول المساعدات من كافة الدول اذا هي اقترحت ذلك دون اي شروط .

وقد توجه رئيس اللجنة الثوريه وقائد الانقلاب بنداء الى الشعب يطالب اليه فيه التعاون مع الجيش لاحراز الحريه . كما دعاهم الى الهدوء والمحافظة على النظام والقانون .

انتهاك اتفاقية جنيف

وجدير بالذكر ان قوات فرنسية وامريكية ترابط في لاوس خلافاً لاتفاقية جنيف بشأن الهند الصينيه . وقد وصلت القوات الامريكيه الى لاوس في اواسط سنة ١٩٥٩ بحجة « مساعدة قوات فرنسا في تدريب جيش لاوس ! » وعمل «خبراء» امريكا سوية مع قوات فرنسا على تزييف الانتخابات الاخيرة التي جرت في البلاد ونصبوا الامير تاوسومسنت رئيساً للحكومه .

ومع ان اتفاقية جنيف تحظر على لاوس الدخول في احلاف عسكريه فان الحكومة الاجيرة للمستعمرين خرقت هذا الاتفاق وانضمت الى حلف جنوب شرقي آسيا (سياتو) العدواني ، وقضت على الحريات الدمقراطية وقمعت نشاط الحزب الوطني بقوة الحديد والنار فاعتقلت عدداً من زعمائه ونوابه . وكذلك خرقت الحكومة الخائنة ، بارشاد الامريكيين والفرنسيين ، المادة التي وردت في اتفاقية جنيف ونصت على وجوب ضم فرق جيش التحرير الشعبي « باتت لاو » الى جيش لاوس . فبدلا من تنفيذ هذه المادة أخذت الحكومة الخائنة تتعقب قوات جيش « باتت لاو » التي أعربت عن صمود رائع خاضت المعارك والحقت بقوات الحكومة الخائنة هزائم فادحة .

وتعمق تدخل الامريكيين في شؤون لاوس ووجد استجابة كبيرة من عملائهم في الحكومه . ووفقاً لاوامر «الخبراء» الامريكيين العسكريين تقدمت حكومة لاوس الخائنة بشكوى الى مجلس الامن في العام الماضي اتهمت فيها فيتنام الدمقراطيه والصين الشعبيه « بالتدخل في شؤون لاوس » ولكن لجنة التحقيق التي ارسلها مجلس الامن قررت كذب هذا الادعاء وذكرت ان جيش التحرير الشعبي « باتت لاو » يحظى بتأييد من جماهير الفلاحين في لاوس نفسها .

وقبل أشهر معدودة تمكن قادة الحزب الوطني من الهرب من المعتقل الذي كانت تحتجزهم فيه الحكومة الخائنة . وفر معهم معظم الحراس والتحقوا بقوات جيش التحرير باتت لاو .

الهروب الى تايلاند

واوردت صحف تايلاند ان وزير

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

في افتتاح مؤتمر المستشرقين ميكويان يقول :

هدف علم الاستشراق خدمة "مصالح شعوب الشرق

موسكو — واصل مؤتمر المستشرقين في موسكو اعماله باشتراك عدد كبير من المستشرقين بينهم نحو الف مستشرق اجنبي من ٦٠ قطراً . واستمع المشتركون ، حتى الان الى نحو مئة محاضرة علمية .

وبين هذه المحاضرات محاضرات القاها العلماء امين الخولي (العربيه المتحدة) وتقلا صادق (الحبشه) وموري كانسومي (الهند) .

وأثارت الاهتمام محاضرات الاثار القديمة التي قدمها العلماء السوفياتيون . ولاول مرة اشتركت كوريا الدمقراطية في مؤتمر عالمي قدّم علماؤها معلومات فيه . وتضم لجنة الهند وهي اكبر لجان المؤتمر ١٥٠ عالماً سوفياتياً واجنبياً .

وكان المؤتمر قد افتتح يوم الثلاثاء الماضي بكلمة القاها نائب رئيس الحكومة السوفياتيه ، ميكويان ، الذي قال ان المؤتمر يعقد في فترة احرزت فيها حركة التحرر انتصارات وادت الى استقلال دول عديدة في آسيا وافريقيا . وقال ميكويان ان الاستشراق لا يستطيع ان يكون علما حقيقياً إلا اذا كان في خدمة مصالح شعوب الشرق . واضاف ان الحكومة السوفياتيه تعمل دون كلل من اجل تحرر الكونغو ومن اجل وقف التدخل الاجنبي في هذه البلاد فوراً .

الملحق الامريكي في موسكو "تجسس.. فطرد

موسكو — طردت الحكومة السوفياتية من بلادها الملحق الجوي الامريكي في موسكو بعد قيامه بأعمال التجسس .

وقالت وكالة « تاس » التي اذاعت النبأ ان هذا الملحق ، ويدعى كارثون ، كان يصور المنشآت العسكريه السوفياتيه وقد احتجزته دورية سوفياتيه بينما كان هو ومساعده ماكدونالد يصوران مراكز عسكريه فصودر منهما الفيلم وعدد من كراسات الملاحظات التي دونت فيها المعلومات . وقبل ذلك القت القبض عليه دورية سوفياتيه بينما كان يصور المنشآت البحريه في أوديسا . وقد حذر من مغبة اعماله ولكنه لم يرعو وحيال اعماله هذه طردته الحكومة السوفياتيه وانذرت مساعده ماكدونالد .

توفيق طوبي يعارض في الكنيست قانون الاراضي المتروكه ويقول :

حقوق الشعوب اقوى من قوانين المصادرة والسلب

القدس — لمراسل الاتحاد البرلماني — اقرت الكنيست باصوات كتل الائتلاف والحيروت والصهيونيين العموميين قانون تبديل الاراضي «المتروكة» في قراءة نهائية يوم الاثنين الماضي ، وكانت كتلة الحزب الشيوعي الوحيدة التي عارضت القانون واقترعت ضده وقد امتنع يوسف خميس نائب المبام عن التصويت بينما صوت بقية اعضاء حزبه الى جانب القانون . واما لنواب العرب فقد اختفوا من القاعة عند بحث القانون والتصويت عليه .

قانون جديد للنهب

وبموجب هذا القانون يحق لوزير العدليه تغيير صفة الارض «المتروكة» وهي الارض المسجلة باسم الحكومه (سابقاً باسم المندوب السامي) لصالح القرية الحاليه من مجالس محليه وتستعمل هذه الاراضي عادة للرعي او التحطيب او البيادر او طريقاً عموميه . واذ تعطى الحكومه الان صلاحية تغيير صفة هذه الارض من متروكة الى نوع آخر فيصبح بامكانها التصرف بها كما تشاء ، اي لاغراض غير تلك المخصصة لحاجات القريه وبهذا سيصبح ممكناً نهب هذه الارض من اصحابها الشرعيين — القرويين العرب .

كلمة توفيق طوبي

وكانت الكتلة الشيوعيه قد قدّمت للجنة الدستور تحفظاتها ضد هذا القانون المجحف وقد دافع عضو الكنيست توفيق طوبي في جلسة الكنيست عن هذه التحفظات التي اقترحت منع تحويل الارض من نوع متروكة إلا بموافقة لجنة مخولة من قبل الكنيست - هي لجنة القانون والدستور . أما التحفظات الاخرى فهي لضمان حقوق الفلاحين الذين يستعملون الاراضي المتروكة ومنها إعطاء الفلاحين حق الاستئناف ضد قرار وزير العدليه الى المحاكم .

وقال توفيق طوبي ان التحفظات التي قدمها هي في الاساس تعبير عن معارضتنا لهذا القانون المجحف وشرح توفيق طوبي في كلمته ماهية هذا القانون المقترح التي تتعمد السلب .

فالقانون يعطي الحكومة صلاحية تحويل تلك الاراضي من ملكية القريه وملكية السكان الى اهداف أخرى لا تمت بصلة الى «التطوير» او «احتياجات السكان» كما تدعي الحكومه .

استمرار لسياسة النهب

وذكر ممثل الكتلة الشيوعيه ان هذا العمل هو استمرار لسياسة الحكومه التي انتهجتها تجاه اراضي الفلاحين العرب ، سياسة السلب خلال الاثنتي عشرة سنه المنصرمه . واستطرد يقول ، ان القانون قد أقترح فعلا على أساس المحاولة لتجريد الفلاحين من عرب الخوالد ، طبعون ، القبيرات والعرب ، قرب شفاعمرو ، من اراضيهم . وذلك في حين ان اراضيهم هذه والمعتبرة بحسب القانون العثماني من نوع «المتروكة» مخصصة منذ قديم الزمن للمراعي . ان وزير الزراعه «اعطى» بشكل تعفي هذه الاراضي لسكان رمات يوحنان . وبهذا فقد قام بعمل غير شرعي سبب صداماً بين السكان وكاد

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

ارتفاعات جنونية في الاسعار

ازدياد سعر القهوة والمشروبات الروحية

قائمة المواد التي ارتفعت اسعارها تشمل عشرات الحاجيات الضروريه

القدس — لمراسل الاتحاد — منذ صباح امس ارتفعت اسعار الكثير من الحاجيات الضرورية بينها القهوة التي زاد سعرها بليرة واحدة للكيلو وكذلك أسعار المشروبات الروحية المحلية مثل العرق والكونياك وغيرهما .

وكانت لجنة الوزراء الاقتصادية قد قررت في اجتماعها ، امس الاول ، زيادة الضرائب على كثير من المنتجات .

ونتيجة لقرار هذه اللجنة زيدت الضريبة على غاز الطبخ من ٢٠ - ٢٥ اغوراه للكيلو وارتفعت الضريبه على بالونات الغاز والادوات الاخرى من ٥٠ - ٦٠ بالمئة .

وارتفعت الضريبة ايضاً على الجرارات والمداخل وكذلك زادت قيمة الدولار بنحو ٥٠ اغوراه .

وشملت الضرائب ماكنات الحلاقة والخلاطات والراديوات والالات الموسيقية ، والثلاجات الكهربائية (التي زاد سعرها ٨٠ ليرة للثلاجة الواحدة !) وقطع غيار السيارات وقطع الدراجات والدراجات النارية .

وجدير بالذكر انه لم يمض اكثر من اسبوع على زيادة اسعار منتجات الالبان واسعار البيض زيادة كبيرة .

قيادة النقابات المهنية في الاقليم السوري تقدم استقالتها الجماعيه

بيروت — نشرت جريدة «الصحافة» اللبنانية في لبنان ان كل اعضاء اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات المهنية في الاقليم السوري قد قدموا استقالاتهم ، في نهاية الاسبوع الماضي .

ووفقاً لاقوال « الصحافه » فان هذه الخطوة جاءت نتيجة الازمه المتفاقمه بين السلطات في الاقليم وبين قيادة اتحاد النقابات حول قضية « استقلال النقابات المهنيه وحرية تنظيمها » . والنقاش الدائر كان حول مطالب النقابات التي أثيرت ، في شهر كانون الاول الماضي ، بدمشق بشأن الاعتراف بحق الاضراب ، دفع أجور ايام الاضراب والاعياد ، حق موظفي الدوله باقامة نقاباتهم المهنيه ، حماية قادة النقابات ، ودفع علاوة للعائله ورفع أجور الحد الادنى بعشرة بالمئه .

تشاد الدولة الـ ٢١ المستقلة في افريقيا

القاهرة — اعلنت تشاد جمهورية مستقلة ضمن مجموعة الدول الفرنسية . وباستقلال تشاد يصبح عدد الدول الافريقية المستقلة ٢١ دولة . وتقع تشاد في اعماق القارة الافريقيـة ومساحتها تبلغ ضعف مساحة فرنسا ولكن سكانها لا يتجاوز عددهم مليونين و ٧٠٠ ألف . وهي بلاد زراعية متخلفة اقتصادياً .

مئة جريح في مظاهرات المعلمين

مكسيكو — اكثر من مئة جرحوا في الاصطدامات التي وقعت بين الشرطة والمعلمين المتظاهرين المطالبين بزيادة رواتبهم . وقد اشترك في هذه المظاهرات الطلاب تأييداً لمعلميهم . وقد سار المعلمون في المظاهرة رغم المنع الذي فرضته الشرطة .

رسالتان من امام اليمن لخروشتشوف وشو أن لاي

تعز — غادر العاصمة اليمانية هنا فضيلة القاضي العمري متوجهاً الى موسكو فبكين .

ويحمل القاضي العمري رسالتين من امام اليمن الى نيكيتا خروشتشوف رئيس الحكومة السوفياتية وشو ان لاي رئيس حكومة الصين الشعبية .

دبابيس

«شبيك لبيك»

في الايام الخوالي كانوا يتحدثون عن «خاتم شبيك لبيك» كحلاًّل لكل الازمات والمشاكل ما ان يفركه «صاحب الحظ السعيد» حتى يظهر امامه مارد جبار يلبي له رغباته. ولكن احاديثهم تلك كانت مجرد احلام وآمال. فلم يحدث ان كان هناك «صاحب حظ سعيد» او خاتم سحري عجيب.

واليوم يتحدثون، في كل أرجاء الارض، عن «خاتم شبيك لبيك» عصري لا تستعصي عليه أزمة ولا مشكلة.

انهم يتحدثون عن ... مارد جبار هو الاتحاد السوفياتي.

اذا اراد اهل كوبا استرداد حقوقهم وثرواتهم من مغتصبيها نظروا الى الشرق نحو الماردالجبار فيهب لنجدتهم. «حتى المسامير التي في ... احذية المغتصبين يريد اهل كوبا استردادها.»

وما أن تعرض شعب الكونغو الى عدوان بلجيكا وحلف الاطلنطي حتى هتفوا اين انت يا نصير كل ضعيف؟ ويدوي صوت من موسكو كهدير الرعدالزاحف «شبيك لبيك». ويضطر كل حلف الاطلنطي الى التقهقر.

وتكون مصر، قبل سنوات ضحية حرب استعمارية. وترتفع هتافات، من قلب الجامع الازهر «النجدة، النجدة. المتطوعون، المتطوعون يا اباً لكل مظلوم». وترتفع قبضة الماردفيوقف المعتدون عدوانهم بعد ٢٢ ساعة فقط.

وظهر المارد مع شعب العراق، وشعب لبنان، وشعب الاردن، وارجع قراصنة الاستعمار الامريكي البريطاني مدحورين مذعورين.

ومارد عصرنا ليس قوياً وحسب. انه ايضاً جلاب الخير. من خيراته اكل جياع الهند وبواسطتها يعمل العامل في مصر ومنها يعمل الفلاح في اندونيسيا فينتج خيراً لبلاده، وبها يداوي شعب الجزائر جرحى كفاحه التحرري، وتلهج بالثناء عليها ألسنة مئات الملايين في كل القارات

ان من مميزات عصرنا، الذي نعيش فيه، ان كل شعب صغيراً كان ام كبيراً. يستطيع اليوم ان يأمن ذئاب الاستعمار الكاسرة. وان يبني حياة سعيدة له فمعه الان خاتم شبيك لبيك، معه مارد الشعوب الجبار.

محفوظ

هجوم الرجعية العراقية على القوى الدمقراطية يخفق في القضاء على مكاسب ١٤ تموز وتحويل العراق عن سبيله التحرري

عرض محمد خاص عن الصحف العراقية

لا شك في ان كل اولئك الذين ابتهجوا للثورة العراقيه وفرحوا لانتصارها لا يستطيعون اليوم ان يخفوا قلقهم ومخاوفهم ازاء الحملات الرجعيه، المسعورة، الرامية الى تحويل الجمهورية العراقيه عن سبيل النضال ضد الاستعمار واعوانه. بضرب القوى الدمقراطيه وفي المقام الاول الطبقه العامله وحزبها الشيوعي.

فالحركه النقابيه والاحزاب السياسيه المناضله والمنظمات الشعبيه والصحف الوطنيه اخذت تتعرض الى مختلف الاعتداءات الرسميه واعتداءات العصابات الارهابيه التي يغذيها الاستعمار واعوانه.

ومع ان هذا النشاط الاستعماري الرجعي المسموم يظهر ويتسع هنا وهناك من انحاء الجمهوريه، فانه يتركز بصورة خاصة في كركوك والموصل. وهكذا تعود هاتان المدينتان لتصبحا مسرحاً لاشرس انواع هذا النشاط وبؤرة يتركز فيها المتآمرون.

وطبيعي ان لا يكون اختيار كركوك والموصل مجرد صدفه. فكركوك، كما قالت اتحاد الشعب في افتتاحيتها من ٢٧ حزيران الماضي «مدينة الذهب الاسود والقوميات المتعددة، مدينة التناقض الشديد بين مصالح الاحتكارات الاجنبيه والمصالح الوطنيه. والموصل فيها يتجسد التناقض بين العناصر و«العوائل» و«البيوتات» وغيرهم من العملاء الذين وضعوا انفسهم في خدمة الاستعمار والطامعين المتربصين عند الحدود المحيطة بهذا اللواء بالذات».

والواقع ان عصابات شركات النفط والاقطاعيين ما كانت لتجرأ على اقتراف اعتداءاتها ونشر الفوضى والاضطراب لولا انها تجد التشجيع الادبي – والمادي – من بعض رجال السلطة والوزارات.

ففي سجون العراق اليوم اعداد كبيرة من ابناء الشعب الشرفاء الذين لم يخلوا بنظام او رخيص في الذود عن الجمهوريه ومكتسباتها عندما قام الشواف بتمرده الرجعي في الموصل وعندما نظم الاقطاعيون واعوان شركات النفط مجزرتهم في كركوك. لقد حكمت عليهم محاكم عسكريه «بجريمة» مقاومة الشواف! و«بجريمة» صد الارهابيين في كركوك. ثم ان المحاكم العسكريه لا تزال توالي محاكمة ابناء الموصل رغم استبسالهم في دحر مؤامرة الشواف.

وحيال هذا الموقف من المناضلين الاشداء الذي تقفه السلطات يجد الاقطاعيون وعملاء شركات النفط الفرصه مواتيه لاقتراف جرائمهم التي وصلت الى حد اغتيال المواطنين، الذين كان آخرهم الفلاح محمد علي عضو اتحاد الجمعيات الفلاحيه في كركوك. وقد كتبت «اتحاد الشعب» عن هذا الشهيد انه «كان قداعتقل بعد حوادث كركوك بتهمه لفقهاضده احد الاقطاعيين فبقي في التوقيف اربعة اشهر ثم أخلي سبيله فداهم المجرمون بيته ورسوه بالرصاص».

ان موقف السلطات من ابناء الموصل وكركوك ومحاكمتهم وسجنهم او اعتقالهم «للتحقيق» يثير نقمة جماهير الشعب في مختلف انحاء الجمهوريه. وتنشر «اتحاد الشعب» انباء حملة الاحتجاج التي تطالب رئيس الحكومه بالتدخل لانقاذ ابناء الموصل وكركوك. لقد بلغ عدد الموقعين على عرائض الاحتجاج هذه نحو ١٨٠ الفاً.

وفي افتتاحية لها بهذا الصدد قالت «اتحاد الشعب»، «ان ما يجري في كركوك والموصل يكشف، اكثر من اي مثال آخر، ان الامر ليس صراع «عقائدي» بين متطرفي اليسار واليمين بل انه، في الجوهر، نشاطهدام يقوم به عملاء الاستعمار والطامعين وبقايا الاقطاع والرجعيه لا ضد افراد معنيين بقدر ما هو تمهيد لاغراض اوسع واخطر، هي الرجوع بالعراق الى حكم العملاء والرجوع بالشعب الى عهد العبوديه والجور».

وبينما تواصل هذه العصابات ارهابها واعتداءاتها تستمر صحف الردة وصحافة حلف بغداد من امثال «الحريه» و«الثورة»، في نشر التحريض الوقح على الشيوعيه لتأييد الاعتداءات الرجعيه لقد نشرت الجريدتان المذكورتان ما سمتاه «مخططات شيوعيه» كانت عبارة عن رسالة تبدأ «بوطن حر وشعب سعيد» وتنتهي بتوقيع «أ» او «ب» او «ج» وبين البدايه والنهايه مختلف الاكاذيب والتلفيقات حتى ان جريدة «الثورة» فاقت زميلتها «الحريه» فنشرت في آخر الرساله المزعومه ملاحظه مضحكه هي «ان الاتحاد السوفياتي العظيم يؤيد هذه الخطه»! وتبعتها «الحريه» فنشرت خارطة قالت عنها انها «المخطط الشيوعي» فاذا بهالم تكن لمن التزييف جيداً اذ سرعان ما تبين ان الخارطة هي لبعض مناطق الكرخ اصدرها اتحاد الشبيبه الدمقراطي لانتخابات فروع الكرخ ولدى السلطات نسخة عنها منذ زمن بعيد.

وقد كتبت «اتحاد الشعب» بهذا الصدد تقول ان ما تكتبه الصحيفتان ليس سوى محاولة جديدة لاثارة القوى المعاديه للدمقراطيه وللحكم الوطني في وقت تشتد فيه الاعتداءات المجددة على المواطنين امام سمع المسؤولين وبصرهم لخلق جو ارهابي».

وتتساءل «اتحاد الشعب» عن سبب اختيار هذا الظرف بالذات لنشر الاكاذيب فتقول، ان المساعي هذه تفضح واقع وجود مخطط يستهدف صرف النظر عن جرائم المستعمرين والعملاء وإثارة الريبه والشك ضد المنظمات الدمقراطيه لاخفاء العدو الحقيقي الذي يعادي جمهوريتنا ويعادي سياستها الوطنيه الخارجيه وصداقتها مع الاتحاد السوفياتي بالذات».

لقد فضح اتحاد الشبيبه الدمقراطي في بيان وزعه تزوير جريدتي الردة وحلف بغداد.

وفي الوقت الذي تطلق فيه الحريه التامه لهاتين الجريدتين وامثالهما تحرم الصحف الدمقراطيه من حرية النشر. وليس بجديد ان السلطات قد حرمت وصول جريدة «اتحاد الشعب» الشيوعيه الى ٧ الويه في الجمهوريه وعطلت صحيفة «صوت الاحرار» وأصدرت امراً بحبس محررها المسؤول سنة ودفع غرامة مالية كبيرة.

وخطوات السلطات هذه تلقى احتجاج مئات ألوف المواطنين، الذين يرسلون بمذكراتهم وعرائضهم الى عبد الكريم قاسم يطالبونه بوقف امر منع اتحاد الشعب من الوصول الى الالويه السبعه وبالكف عن ملاحقة الصحف الدمقراطيه.

وقد اثارت هذه الاجراءات ضد اتحاد الشعب والصحف الدمقراطيه الاخرى موجة احتجاج بين الصحف الوطنيه وجمهور الصحفيين. فكتبت جريدة «١٤ تموز» مقالا افتتاحياً ضد هذه الاجراءات ووصفتها بانها مخالفة فظة لاهداف وطبيعة الثورة العراقيه، كما وقع ٦٩ صحفياً يعملون في الصحف العراقيه مذكرة احتجاج وجهوها الى رئيس الحكومه يطلبون اليه وقف امر المنع واصدار اوامره لاطلاق سراح محرر «صوت الاحرار» والسماح لها بالظهور.

واكثر من هذا فان اتحاد الشعب تصل الى الالويه العراقيه كلها وهي في مناطق الخطر تقرأ سراً ويتبادلها القراء رغم الارهاب والضغط.

وخطوات السلطات هذه ضد المواطنين المناضلين في الموصل وكركوك وغيرهما وضد الصحف الدمقراطيه لا يمكن فصلها عن الخطوات الارهابيه التي تتخذها السلطات ضد حركة الطبقة العامله العراقيه. وتدخل السلطات في شؤون النقابات وفي انتخاباتها وفي اعمالها اصبح امراً مفضوحاً وكثيراً ما يأخذ شكل التزييف او الاعتقال او السجن.

ففي الموصل فازت القائمة الرجعيه في الانتخابات النقابيه بعد ان تدخلت

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

من مفكرة سجين سياسي في سوريا

المراوح المقطعة..

شعر فؤاد الشامي

الى خصلات الحرير التي تجرأ الجلاد ان يجر فوقها المقص.

غفرانَ عينيكِ اذا قطّعوا — مراوحَ الحرير من بعدي
واخجلي منهم، كأني انا — الباذل في تقطيعها جهدي
كلُّ الفصولَ الان صيفٌ فهل — أُطيقُها براعمُ الورد
الان لا ينعمُ كفٌّ، فيا — يدي، اذا حاولتِ فارتدي
تقلصي في النور من حسرة — وان سجا الظلام فامتدي
والتجي على الحرير الذي — يا طالما غفا على زندي
وانقبضي في وجههم نقمة — وارتفعي كالسوط واشتدي
ليس عذابي انهم افلحوا — كلُّ عذابي شقّةُ البُعد
انيَ لا اقدر ان انحني — مُقبّلا يديكِ في وجد
معترفاً أن هواي الذي — تدرين امسى بعضَ ما عندي
وان زهوي بكِ سري الذي — لن يدركوا في عمقه قصدي
راميكِ لم يهدف الى خصلةٍ — فالسهمُ لم يقطعْ سوى كبدي
هدفُهم انا، فلا تجزعي — سهمُهموا المشؤوم لا يُردي
تصوروا سريَ في خصلة — لو قطّعوها هدّموا مجدي
استبشري فانني لم أزلْ — شمشون، والمقصُّ لم يُجدِ

ساحل العاج يحتفل باستقلاله

ابيدغان – ساحل الذهب – احتفلت جمهورية ساحل العاج، المستعمرة الفرنسية سابقاً، بعيد استقلالها امس الاول. وتميزت احتفالات الاستقلال بعرض عسكري واطلاق المدفعية ابتهاجاً بالاستقلال وبالرقص في الشوارع

وقد قرأ رئيس الجمهورية الجديد فيلكس – هفو – بوانيي، ميثاق الجمهورية المستقلة الجديدة على مجلس النواب.

اعتراف الاتحاد السوفياتي والصين

ذكرت وكالة انباء «تاس» ان رئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف، قد اعرب عن نية بلاده الاعتراف بالدولة الجديدة في غرب افريقيا. وجاء في النبأ ان خروشتشوف بعث بتحياته لرئيس حكومة ساحل العاج بمناسبة استقلال بلاده.

وتلقت جمهورية ساحل العاج برقيات التحية من رئيس حكومة الصين الشعبية شوان لاي الذي اعلنت بلاده اعترافها بالدولة الجديدة يوم السبت الماضي. كما تلقت حكومة الساحل برقية تحية من الرئيس ايزنهاور.

حسونه يتحدث من راديو موسكو

موسكو – اذاع امس الاول، عبد الخالق حسونه، امين الجامعه العربيه، حديثاً من راديو موسكو، تحدث فيه عن انطباعاته عن الزيارة التي يقوم بها حالياً للاتحاد السوفياتي.

وقال رداً على اسئلة الاذاعه انه مسرور بهذه الزيارة التي يقوم بها لاول مرة للاتحاد السوفياتي وابدى ارتياحه من محادثاته مع المسؤولين السوفياتيين.

---

[٣] قصة متسلسلة في ٨ اعداد

الاله «كولو»

بقلم الكاتب السوفياتي **فكتور سابارين**

بعثة من الارض — هي الثامنة — تصل الى كوكب الزهرة الى منطقة كثيرة المستنقعات لم يزرها أحد من قبل. ويلاحظ «لو» أحد سكان الزهرة النصف مائي المغطى جسمه بالشعر قدوم السفينة الفضائية فيسرع لاخبار القبيلة ان الآلهة السماوية قد نزلت من السماء. فيجد قائد القبيلة «خطس» العجوز يصف لافراد القبيلة مخلوقات غريبة مجهولة رآها. قال أنها تمشي على قدمين اثنين ولكنها كانت في مستوى منخفض من الذكاء لدرجة أنها لم تعرف الزبان الطائر عندما وجدته مغروزاً في جلد «كولو» (الدينا سور)

في هذه الاثناء كان افراد البعثة الاربعة من الارض – كاربشيف القائد، «صن لن» الصيني، «انجاروبا» نائب رئيس اكاديمية العلوم و«جارجهى» العالم الهندي يدرسون سهماً كان اول دليل لهم على وجود المخلوقات المفكرة في الزهرة.

اقرأ الان كيف يعدون انفسهم لاكتشاف هذه المخلوقات

– «المخلوقات المفكرة في كوكب الزهرة هي الان في درجة من التطور تستطيع معها صنع ابسط الاسلحه» – اضاف «جارجهي».

– «اعتقد انها فقط للصيد» – اشار «صن لن» وهو يتناول السهم من «جارجهي» ويفحص طرفيه بعناية.

ونظر كل واحد من المستكشفين الى الاخر.

– «حسناً. هي، مسدسك اذا اردت النعاب» – اقترح «جارجهي».

– «المسدس الكهربائي – اشار «كاربشيف» – سلاح للدفاع، لذلك لا يعمل إلا من مسافة قصيرة جداً».

ومع ذلك فقد اخرج من جيبه اسطوانة صغيرة وحشاها داخل المسدس.

وقبض «انجاروبا» على السهم. «دعني آخذه» – قال، ولوّح به كأنما يريد رميه.

– «اظن ايها الرفاق انه يلزم اكثر من هذه اللعبه للنفاذ في درع مثل جلد ذلك الديناصور»

– «ولكنها يمكن ان تنفذ في بدلاتنا بسهولة كافيه» – قال «صن لن» – بالطبع يحمينا هذا القماش الخفيف من وخز المخلوقات الصغيرة بالضبط كما يقدر جلد الديناصور الغليظ ان يحميه منها. نحن محصنون تماماً ضد عدونا الرئيسي البكتيريا (كائنات صغيرة جداً لا ترى إلا بالمجهر وهي ذات خلية واحدة) أما ضد السهام!..»

لوى «انجاروبا» كتفيه، واستطاع ان يمس بالرأس الحاد وقد اصاب الجلد بين عظمتي اللوح.

وشعر كاربشيف بحاجة الى الدوران. لا يوجد احد خلفه. ولكن على بعد خمسين خطوة في الغابه اخذ جذعان رفيعان او ثلاثة في التحرك.

– «انني لا استطيع ان ادرك الان فحوى النبات المحلي» – قال يعلل – فأنا أريد ان اعرف من اي شيء يصنعون سهامهم. استبعد ان تكون من نوع الخشب الموجود هنا في هذه المنطقه. مع ان ذلك يصح لو انَّ صيدهم ليس لها رأس».

– «سوف نكتشف من اي شيء صنعت في الوقت المناسب. ولكن الاهم ان نعرف نوع الصوان الذي استعملوه سناناً للسهم. انني لا استطيع التحقق منه ابداً»

كان يمتد أمامهم سهل منبسط كثير المستنقعات تنتشر فيه البحيرات الملونة شواطئها حتى الفروة والتي ترتبط مناظرها من إحدى دوائر الافق بالغابة الكثيفة التي تبدو من مسافة بعيدة مثل عقد السلك الشائك.

وكانت تشمخ فوق الغابه الكثيفة في الطاس الازرق أشجار ضخمة خاصه تمتد اغصانها التي تشبه النخيل مثل الاصابع الكبيرة وكل أصبع ينتهي بعنقود جديد من الاغصان.

وكان يُرى من ناحية الشرق قليل من التلال المنخفضة الهشة التي تنفثت بشدة.

وأخذ المستكشفون صوراً وبعد ذلك انطلقوا عائدين الى صاروخهم.

كان محور حديثهم يدور حول السهم واحتمال مواجهة سكان كوكب الزهرة.

– «في الحقيقة – قال «انجاروبا» – اننا ايضاً معنا سلاح! – وقبض على السهم في يده – تماماً مثل سلاحهم».

– «اولا انه وحيد» – عقب «جارجهي».

– «انك لن تستعمله» قال «صن لن».

– «هذا صحيح – وافق «نائب رئيس اكاديمية العلوم الافريقيه» – الا ربما عند الحاجة القصوى».

واخرج كاربشيف مسدسه المحشو وحرك ذراع الامان.

– «هل سنضطر الى اطلاق النار»؟

– «حسناً لا اقصد قتلهم!» – قال «كاربشيف» وهو يهز كتفيه – «ماذا تظنون – جزء من عشرين مما تناوله الدنيا صور يمكن ان يكون كافياً؟»

– «تلك جرعة الى ثور»!

– «حسناً اننا لا نعرف فربما يكون سكان الزهرة اقوى منا»

– «يجب ان نستكشف هذا الجزء كله من الكوكب البارد في اقصر فرصة ممكنه» – استحث «كاربشيف» «لقد حطت البعثات السابقة غالباً على خط الاستواء او على التطبين ولم تزر خطوط العرض المتوسطة سوى مرتين ولمدة قصيرة فقط»

– «من الان فصاعداً يجب ان يبقى احدنا مع الصاروخ» – اشار كاربشيف.

– «هذا عين الصواب – اذا لم أكن انا» – اجاب «انجاروبا» بلطف، – «يعتمد هذا على حظك. فسنسحب يانصيباً.»

– «انت على حق في التماس صاحب الحظ» – قال «صن لن» ضاحكاً – «ذلك الذي سيذهب للطواف؟ او ذلك الذي سيعود لينقل اخبار فقدان الطوافين الى الارض»

– «سيكون الصاروخ جاهزاً للوثوب. ويستطيع رجل واحد اطلاقه عند الضرورة» – اشار كاربشيف.

– «هنا في الواقع يثبت ان البعثة الثامنة هي الاكثر اهميه» – قاطع «انجاروبا» وقد اشرق وجهه.

– «كنت كما تعرفون على وشك النعاب مع البعثة السابعة ولكني وقد ارتفعت الى كوكب المريخ احتفظوا لي بمكان في البعثه الثامنه».

«في تلك المرة اصابني اليأس بشكل مريع. فقدحصل خلل في صاروخنا ومع الوقت أرسل لنا صاروخ بدلا منه في نفس اللحظة التي كانت فيها البعثة في طريقها الى كوكب الزهرة».

واستمروا في الحديث.

وتحطم الوحل الزلج (المزحلق) تحت اقدامهم بينما كانوا في طريقهم حول البحيرات وبرك الماء وألسنة الخلجان التي لا يحصرها عد.

كانت الديدان الضحلة تغلي بجميع اشكال المخلوقات الصغيرة جداً التي كانت تشبه الدبابيس الحية والعلقات الطائرة وبرد الثلج الاخضر.

ولم تنقض سوى ست ساعات حتى وصلوا الى اسفل التل حيث يوجد الصاروخ. كانت ارجله تمتد من جسمه مثل الحريش (حشرة، ام اربع واربعين) الضخمة.

– «استرخوا» – اشار «كاربشيف» بما يشبه الامر.

وبعد الفطور في الصباح – الصباح بالنسبة الى الساعات الارضية – جاء الوقت ليقرروا من سيذهب للطواف

كان «انجاروبا» متهيجاً للغاية ويؤلم ان تنظر اليه. «ان مزاجك – لاحظ «جارجهي» هو من بقايا الماضي» – «بعد ألف سنة أخرى سيبقى الناس يصيبهم الهياج!» – جاوب العالم الافريقي بسرعه – و«إلا لن يكون أي معنى للحياة. أنا لا اومن بالناس الخالين من العاطفه».

– «إنك أيضاً متبرم قليلا» – اشار كاربشيف الى «جارجهي»

– «من الذي لا يتبرم؟» – سأل الهندي – حتى هدوء «صن لن» هو ضبط للنفس فقط».

– «هذه اول مرة آخذ على عاتقي اكتشاف سكان كوكب سيّار» – ردّ «كاربشيف» – لذلك يعقل ان انهيج».

واخرج مكعباً مصغّراً – نرداً من العظم من عهد الرومانيين القدماء كانت أخته قد اعطته اياه هدية تذكاريه.

– «الذي سيرمي الرقم الاعلى سيذهب للطواف – قال – وانا سأرمي اولا».

– «أربعه» – نادى «صن لن» بعد ان تدحرج النرد أمامه.

وخشخشه «انجاوربا» في راحة يده وقذف به على الطاوله، «خمسه» – اوضح. ورمى «صن لن» ثلاثه.

– «حسناً الان» – قال «جارجهي» وهو يمد يده الى النرد – لا يزال أمامي فرصتان من ثلاثه. هذا على الاقل ما تقوله نظرية الاحتمالات.

– «اثنان!» قال «صن لن» في هدوء – «ان نظرية الاحتمالات تعمل اذا كان هناك عدد كبير من الرمي».

– «التعليمات، من فضلكم»؟ – سأل «جارجهي» باذعان.

– «لا تبعد اكثر من عشر خطوات عن الصاروخ»

– «هل تظن ان احداً سيسرقه؟»

– «ليس الصاروخ ولكن يمكن ان يسرقوك أنت. فاذا سمعت او رأيت اقل شيء يدعو الى الشك فادخل الى السفينه. ان المحرك لا يعمل فعليك ان تستعمل الكشاف»

«سيستمر التفتيش لمدة ٢٤ ساعه فاذا لم نعد بعد ذلك فعليك البقاء في الصاروخ. انتظر مدة ١٢ ساعة أخرى وكن على الاخص يقظاً؛ بعد ١٢ ساعة ارجع الى الارض»

كان الصباح مع الوقت على وشك الانتهاء. وأعد الاربعة الصاروخ. عالج «انجاروبا» الرافعات المائيه التي تضبط «ارجله». وأخيراً كانت السفينة على الزاوية المناسبه للانطلاق.

وانشغل «جارجهي» بالعداد بينما وضع «صن لن» البرنامج لجهاز الضبط.

– «مرّ على هذه الساعه» – قال – ودوّرها قبل الانطلاق بخمس دقائق. وسيصبح السير بعد ذلك اوتوماتيكياً. تلك هي انسب طريقه».

«ولا تلمس شيئاً مطلقاً بعد الانطلاق حتى تبدأ في تلقي الاشارات من الارض. ولن يكون ذلك قبل اليوم الثالث».

«عند ذلك تستطيع البدء في إرسال الاخبار الى الارض. لن تكون في اتصال لاسلكي قبل ذلك – اذ يوجد اصطدام في الصوت اللاسلكي صادر عن الشمس.. و..»

«اعرف ذلك ايضاً».

– «حسناً. هذا جيد. انني ارجو لك فترة عمل غير مقلقه».

– «سيبدأ الطواف خلال نصف ساعه» – قال كاربشيف وهو ينظر الى ساعة الحائط. «ادخلوا في بدلاتكم».

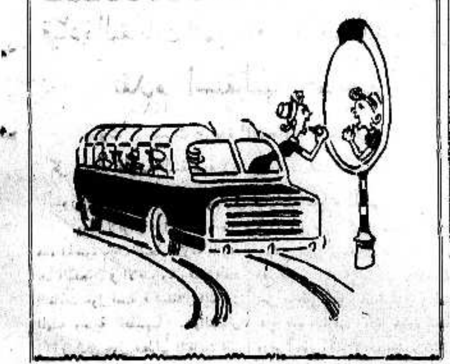
ومرّ افراد البعثه واحداً وراء الاخر داخل الدهليز ودخلوا في بدلاتهم، وتسلقوا الى الخارج من الباب الى المعبر المتنقل.

«اضبطوا ساعاتكم» – اقترح كاربشيف – «على ساعة السفر».

– «والان – لنذهب»

مصافحة قصيرة وطرطاش الثلاثة ببدلاتهم في الوحل. وبقي الرابع واقفاً بالقرب من جسم الصاروخ الطويل.

(يتبع في العدد القادم)





دروس في التشويه ..

ما ان أشيع ان قوات هيئة الامم تعتزم الهبوط في مطار اليزابيت فيل، في مقاطعة كاتنغا، حتى هرول تشومبي، "رئيس حكومة" كاتنغا المزعوم الى السفارة البريطانية يختبيء فيها. هذا هو "البطل" الجديد الذي "يتحدث" باسم الكاتنغيين.

ولكن بهمة همرشولد واسياده الامريكيين لا يزال "تشومبي" يعيش ايامه المعدودات قبل مواجهة ربه.

فقبل قرار مجلس الامن الاول بصدد اجلاء القوات البلجيكية عن الكونغو، كان لبلجيكا ٢٥٠٠٠ جندي في الكونغو وبعد القرار زاد هذا العدد، بقدرة قادر، أو بقدرة همرشولد، فأصبح ٥٠٠٠٠ جندي، وواصلت القوات البلجيكية تدفقها على الكونغو حتى بلغ عدد قواتها الان ١٠٠٠٠٠ جندي او ما يزيد على قوات هيئة الامم. ولا عجب الان انه في داخل الكونغو وخارجها يوضع السؤال: ماذا في نية هيئة الامم أن تفعل؟ فبلجيكا لم تقم وزناً لاوامر هذه المنظمة من جهة وعملت عكس ما دعا اليه قرار مجلس الامن في ١٤ تموز الماضي.

أما قوات هيئة الامم فقد جعلت مهمتها الاولى تجريد الكونغيين من سلاحهم ولم تحرك ساكناً مع البلجيكيين الذين تحدوا قرار الامم المتحدة.

وثار الرأي العام العالمي وبالاخص الافريقي على هذه المماطلة والمناورة الغريبة التي يبديها همرشولد بتأجيل دخول قوات الامم الى كاتنغا وبطرد القوات البلجيكية، ونجح تشومبي في اعلان نفسه رئيساً لحكومة كاتنغا في الوقت الذي كان فيه مجلس الامن يناقش مسألة الكونغو.

فبالتآمر مع دول حلف الاطلنطي العدواني تماطل بلجيكا في الانصياع لاوامر مجلس الامن لتثبيت اقدام تشومبي وفصل كاتنغا الغنية بثرواتها عن الكونغو وإبقائها تحت السيطرة الاستعماريه. ولا يستبعد ان تحاول الدول الاستعمارية استخدام قوات الامم المتحدة لمنع قوات الكونغو من دخول كاتنغا وطرد زمرة تشومبي منها، بحجة ان كاتنغا دولة ذات سيادة!

وقد نوهت الصحف هنا انه حتى حكومة اسرائيل تدرس احتمالات الاعتراف بكاتنغا حال عودة سفيرها من الكونغو في نهاية الشهر الحالي، ويسود الاعتقاد في الاوساط المطلعة ان حكومة اسرائيل تتريث لاتخاذ موقف موحد مع دول الغرب بشأن كاتنغا، خصوصاً وقد سال لعاب حكام هذه البلاد من دعوة تشومبي لهم بالاعتراف بكاتنغا لاستثمار موارد بلاده الطبيعية الهائلة.

فقلب القوى الاستعمارية يكاد يتقطع على ضياع هذا القطر الفاحش الثراء. فكاتنغا تنتج ٦٦ بالمئة من مجموع ما تنتجه الكونغو. ومناجم النحاس حول «اليزابيت فيل» تنتج ١١ بالمئة من نحاس العالم. و٦٠ بالمئة من إنتاج العالم لمادة الكوبالت الحيوية في صناعة الطائرات ينتج في كاتنغا ايضاً. فضلا عن خام الاورانيوم، هذه المادة التي تستوردها امريكا من كاتنغا لصنع قنابلها الذريه.

هذه الثروة الجبارة في كاتنغا هي التي تجعل الاستعمار يستميت في الحفاظ عليها، والشعوب الافريقيه تدرك نوايا الاستعمار هذه. وقد عقبت صحيفة «الامل» التونسية على موقف دول حلف الاطلنطي حليفة بلجيكا فقالت: «ان قضية كاتنغا قد اصبحت تجربة للبلدان الافريقية التي تبذل كل ما لديها من نفوذ لتحقيق استقلال شعوب افريقيا وصيانة حريتها الجديدة».

وبلغ رد الفعل في افريقيا حداً لم يحلم بمثله الاستعمار. فسيكوتوري، رئيس حكومة غينيا، قد طلب من همرشولد السماح للقوات الغينيه بدخول كاتنغا وهدد بأن قواته ستدخل كاتنغا اذا تأخر همرشولد في الرد. أما غانا فقد اعلنت ان قواتها ستدخل كاتنغا اذا استمرت مماطلة قوات هيئة الامم حتى لو اضطرت الى مقاتلة البلجيكيين او غيرهم. وأعلن عبد القادر حاتم، وزير الاستعلامات في العربية المتحدة، ان بلاده على استعداد لارسال قواتها للدفاع عن استقلال الكونغو. وطلبت غانا إقامة قيادة مشتركة للقوات المسلحة الافريقيه لتحرير الكونغو والمحافظة على وحدتها اذا لم تتخذ هيئة الامم قراراً باجلاء القوات البلجيكيه حالا. ودوى صوت الاتحاد السوفياتي بوجوب جلاء المحتلين حالا عن الكونغو. وتعلمت شعوب آسيا لوأد مؤامرات الاستعمار التشومبيه.

وعاد مجلس الامن الى الاجتماع مرة أخرى، هذا الاسبوع، والمستعمرون يرتجفون فرقاً من شبح مارد افريقيا الاسود يحيط به اصدقاء اقوى من جبابرة الاساطير. ونطق مجلس الامن بالقرار الذي لا بد ان ينفذ، قرار جلاء البلجيكيين عن الكونغو وعن مقاطعة كاتنغا حالا.

وكان هذا القرار بمثابة هزيمة شنيعة للمستعمرين البلجيكيين وبالاساس لحلفائهم في حلف شمال الاطلنطي.. «فالغول الفتية الافريقيه»، كما قالت صحيفة «الاخبار» اللبنانيه «لن تسمح بدخول المستعمرين من النافذة بعد ان خرجوا من الباب».

وستموت التشومبيه، في افريقيا والعالم، في عصرنا، بالسرعة التي قامت فيها بكاتنغا، ولن يبق منها إلا الاسم الجديد العصري، «تشومبيه» يطلق على صنائع المستعمرين أعداء شعوبهم، هذا هو الاثر المفيد الوحيد الذي سيبقيه «تشومبي» مثل زميله «كوزليلنج» وزير الدفاع النرويجي قبل الحرب العالميه الثانيه الذي باع نفسه للمحتلين الفاشيست، واصبح اسمه، بعد إعدامه مرادفاً للخيانة من شدة نقمة الشعب النرويجي عليه.

فليت درس كوزليلنج وتشومبي يكون عبرة «للتشومبيين» من عرب المباي، ولحكام هذه البلاد الذي يتفانون في خدمة المستعمرين ضد مصلحة شعبهم!

صليبا خميس

المباي والحيروت يعارضان في تعويض الفلاحين العرب عن الخسائر التي نزلت بهم بسبب القحط

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني - باصوات المباي والحيروت و"التقدميين"، رفضت اللجنة الاقتصادية البرلمانية اقتراح مندوبي الحزب الشيوعي والمبام والصهيونيين العموميين و"المتدينين الوطنيين" الداعية الى ان توصي اللجنة وزارة الزراعة بتقديم هبات مالية للمحتاجين من الفلاحين كتعويض عن القحط.

وكانت اللجنة الاقتصادية قد انهت ابحاثها في طلب الفلاحين العرب، من منطقة المثلث التعويض عليهم وتقديم المساعدات الحكومية لهم بسبب الاضرار الفادحة التي اصيبوا بها من جراء القحط.

وقد ادعى مندوب وزارة الزراعة في اللجنة ان وزارته لا تستطيع تعيين مدى اضرار القحط التي نزلت بالفلاحين المتفرقين وذلك لان الوزارة لم تتلق مذكرات بهذا الشأن من الفلاحين انفسهم، وبأكثرية الاصوات اقرت اللجنة توصية وزارة الزراعة ببحث الاضرار التي تتمكن من بحثها وتساعد المتضررين بقروض طويلة الامد.

هجوم الرجعية [بقيه]

السلطات، فحاولت دون اشتراك الاكثرية الساحقة من العمال. ولم يشترك في الانتخابات سوى مئة عامل من ٩٠٠ عامل!

وجرت انتخابات السكك في البصرة في جو ارهابي فقد منع ممثل النقابه من الاشراف على الانتخابات، واللجنه المشرفه عليها لم تعترف بسجلات النقابه، ومن ان مجموع العمال هو ٣٢٠٥ عاملا فقد وجدت في صندوق الاقتراع ٧٦٠ ورقة اقتراع.

اما نقابة عمال ومستخدمي الموانيء التي جرت انتخاباتها وفازت فيها القائمة التي تحظى برضى ادارة الموانئ وعطفها فقد كانت مهزلة كبرى. فقبل اكثر من شهر من الانتخابات اشتدت حملات الهجوم على النقابة وقادتها وانشط العناصر العامله في صفوفها.

وقبل الانتخابات كتبت «اتحاد الشعب (٦/٢٣) تقول: والهجوم قد بدأ منذ اشهر بالدعاية المغرضة والمطاردة والطرد والاحالة الى المحاكم بقصد تحطيم وحدة العمال والقضاء على ثقتهم بنقابتهم وبالتنظيم النقابي ومن ثم تسليم قيادة النقابة الى عناصر لا تخدم الغرض الذي أسست من اجله وهو الدفاع عن حقوق منتسبيها»

وقد اصدرت ادارة الموانيء قبل الانتخابات منشوراً استفزازياً تقول فيه انها (وهي صاحبة عمل!) ساهرة على مصالح العمال! ولهذا ترجو عدم الالتفات الى اية شائعات او منشورات لا تصدر من هذه المصلحة، ويرجى من الجميع اخبارنا عن كل من يسير خلافاً لهذا»..

اي ان ادارة الموانيء ارادت للعمال ان يتجسس الواحد منهم على الاخر وان لا يسمع او يلتفت الى رأي نقابته بل الى رأي صاحب العمل!

واتبعت ادارة الموانيء الحكومية هذا باعتقال مئات العمال وبتفتيش منازلهم وبطرد مئات آخرين ممن لا يروقون في عينها الى ان صفا لها الجو واجرت الانتخابات

ولكن العمال ونقاباتهم وقادتهم لا يخنعون امام هذا الارهاب والضغط ويردون بالمذكرات والوفود الى المسؤولين يشددون بالتزوير والارهاب ويطالبون باعادة الانتخابات غير الدمقراطيه.

وتنشر الصحف الوطنيه التعليقات على ما رافق انتخابات النقابات من تزوير وارهاب وطرد واعتقال. وقد كتبت جريدة الحزب الوطني الدمقراطي تفضح اعمال التزوير وتقول ان التصرفات الخاطئة المضرة ترافق عمليات اجراء الانتخابات. وقد لمسنا تدخل السلطة بصورة فاضحة ذكرتنا بانتخابات العهد المباد.

ان هذه الامور السلبيه تعرض سير الثورة العراقيه الى اخطار لا يستفيد منها سوى الاستعمار وأعوانه ولكن هبات الجماهير ضد هذه المظاهر السلبية لا تترك مجالا للشك في ان الشعب العراقي الذي تغلب على الارهاب والاضطهاد في عهد نوري السعيد وانتصر اقوى من الفئات الرجعيه ومن المؤامرات التي تحاك ضد المكاسب الدمقراطية في العراق.

الشرطة ضربت وجرحت متظاهري عميشاب

ثم قدمت ٩ منهم الى المحكمة بتهمة... «الاعتداء على الشرطة»

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — قدمت الشرطة، الى محكمة الصلح هنا، تسعة من مواطني معبرة عميشاب الذين تظاهروا في الاسبوع الماضي احتجاجاً على عدم تلبية الوكالة اليهودية مطالبهم العادلة بالعمل والمسكن. وعلى الرغم من ان الشرطة هي التي اعتدت بوحشية متناهية على المتظاهرين وجرحت ١٥ منهم، وعلى الرغم من ان المقدمين للمحكمة هم من بين هؤلاء الجرحى، فان الشرطة اتهمتهم "بالتجمهر غير المشروع" و"الاشتراك في نشر الفوضى" و"الاخلال بالامن في مكان عام" وحتى.. "بالاعتداء على الشرطة!!".

وغصت قاعة المحكمة بعائلات المعتقلين واقربائهم الذين بدا على بعضهم اثر العدوان البوليسي وقدمت الشرطة قضية منفردة ضد المواطن بنيامين جلعام الذي قال في المحكمة انه ليس من سكان عميشاب وهو لا يسكن في معبره وقد جاء الى الوكالة لتدبير بعض اموره. وقد اتهمته الشرطة بتحريض المتظاهرين، بخطاب القاه فيهم، للقيام باعمال الشغب. وامر الحاكم باخلاء سبيله بالكفالة حتى يوم المحكمة.

ثم تليت لائحة الاتهام على المتهمين التسعه، وقد استغرقت قضية تفهيم المتهمين بذلك مدة ساعه فأكثرهم لا يعرف العبريه. وأثناء ذلك أغمي على احدهم فقال بعض المتهمين ان هذا الشخص أصيب بالاغماءات المتكررة وبالاستفراغ منذ عدوان البوليس عليه.

وقال المتهمون انهم يعترفون باشتراكهم في المظاهرة ولكنهم لا يعترفون باي ذنب.

وقرر الحاكم إخلاء سبيل كل المتهمين بكفالة ماليه قدرها ٢٠٠ ليرة لكل منهم الى ان تنظر المحكمة في القضيه.



النجمة السينمائية الاسرائيلية هراريت لم تقبل الاستفزاز

وصلت الى البلاد في نهاية الاسبوع الماضي من نيويورك النجمة السينمائية الاسرائيلية حيا هراريت لقضاء عطلة اسبوعين. وهي تعتزم بعد ذلك العودة الى لندن للاشتراك في اخراج فيلم "الشريك السري".

وكان مراسل عتيم في مطار اللد قد ذكر حيا هراريت بأنها ظهرت في اجتماع شعبي للحزب الشيوعي في قاعة "بيت هعام" بتل ابيب والقت قصيدة عن ماو تسي-تونغ وحول السؤال: هل لا تزال تنتمي الى نفس الفئة التي كانت تظهر معها؟ قالت هراريت: "لا جواب"، وحول سؤالها عما اذا كانت تفكر بالظهور لدى هؤلاء الناس، اثناء عطلتها في هذه المرة ايضاً؟ اجابت هراريت ساخرة: "لن اجيب على هذا السؤال الاستفزازي".

برجيت باردو الاسرائيلية

داليا لبي، من حيفا، والبالغة من العمر ١٨ سنة، هي احدث اكتشاف اكتشفه المخرج السينمائي زوج برجيت باردو، الاسبق. وتقول الصحف هنا أن المخرج يعتزم دعوة داليا للسفر معه الى هايتي لتقوم بالدور الذي كان قد احتفظ به لزوجته في فيلم "الشيطان" الذي سيتم اخراجه بعد شهرين.

منظمة للطلبة الكاثوليك في اسرائيل!

يؤخذ من انباء الصحف انه تمت اقامة منظمة للطلبة الكاثوليك في اسرائيل بتأييد من الطوائف الغربية هدفها ايجاد الاعمال وتنظيم الحياة الثقافية والاجتماعية والدينية!

وقال ممثل المنظمة لمراسل هآرتس في الناصرة ان منظمته الجديدة لا تقبل غير ابناء الطوائف الغربية بعد اتمامهم الصف العاشر وهذه المنظمة ستكون فرعاً لمنظمة الطلاب الكاثوليك التي لها فروع في كل العالم.

وتعتزم المنظمة الاسرائيلية اقامة فروع لها في البلاد وينوي مؤسسوها الاشتراك في مؤتمر باكس رومانا (منظمة الطلبة الكاثوليك العالمية) الذي سيعقد في اسبانيا. وقد اقامت المنظمة الاسرائيلية مؤتمراً في حيفا حضره ممثلون من حيفا والناصرة والجش وعبلين والرامة.

جنوب افريقي يتبرع بتركته للكرن كاييمت

كتب جس بل، من جنوب افريقيا، قبل وفاته وصية اوقف فيها جميع ممتلكاته البالغة قيمتها ١٠٧ آلاف ليرة لشركة الكرن كاييمت الاسرائيلية. وقد نقل هذا المبلغ الى اسرائيل بواسطة بنك لئومي.

وينتمي بل الى طائفة مسيحية تدعى الكريستدلفيت (نسبة الى المسيح). ويعتقد افراد هذه الطائفة ان عودة اليهود الى اسرائيل يقرب مجيء المسيح الموعود. وقد كتب في وصيته انه يهب املاكه للكرن كاييمت خدمة للمبادىء التي هي جزء من ارادة الالهة الممثلة في شعب اسرائيل.

كفر كنا تريد مجلساً محليا

وتطالب بتعيين موعد رسمي لانتخابه

كفر كنا – لمراسل الاتحاد — وزعت اللجنة المحليه للحزب الشيوعي في كفر كنا منشوراً على سكان القريه طالبت فيه بتعيين موعد رسمي لاجراء انتخابات لمجلس محلي دون تأخير. واستنكرت في هذا المنشور الاتصالات المشبوهة التي يقوم بها الحكم العسكري وعناصر معينه لتعيين لجنة موته تكون بمثابة مجلس محلي للقريه والتي يقصد من ورائها إثارة البغضاء والتناحر العائلي.

لغز الكلمات المتقاطعه «٩»

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقي

١ - شاعر عربي أعمى
٢ - مدينه عراقيه قديمه، عديم الحركة
٣ - تارك المكان الى آخر، آلة توضع على كتف الثور عند الحراثة
٤ - شريد عن وطنه، اخرج صوتاً
٥ - حرف نفي، مرض البحر.
٦ - غباء، خطط
٧ - اسم المرة من لمع، اسم علم مؤنث
٨ - اصطلاح في الجبر بمعنى قوه، سُلَّم
٩ - حرف شرط، حصل الضريبة، أفرح

عمودي

١ - والد امدينة فلسطينيه (الان اردنيه)
٢ - كمد، ابو البشر
٣ - مرض خطير، اله الشمس عند المصريين القدامى
٤ - كفر، صار هائجاً
٥ - مُليح، شم.
٦ - أمتلأ، صغير في السن.
٧ - صار لينا، نهر صغير يصب في آخر
٨ - اقب، راكب الحصان
٩ - اسم مدينة تركيه، الفترة ما قبل الصباح

حل اللغز الماضي «٨»

افقي

١) شارلي شبلن (٢) سبق، كريم (٣) سم، وا (٤) روى، نشم (٥) هوا (٦) طبقه، سرور (٧) مطار، شم (٨) اندونيسيا (٩) منصور.

عمودي

١) شمس، طباخ (٢) اسمر، بطن (٣) رب، قادم (٤) لق، يجهرون (٥) نص (٦) شك، همس، يو (٧) بر، نور، سر (٨) ليوشاوشي (٩) تام، رمال.

الاتحاد ترحب بالمسائل التي يرسلها القراء شرط ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل الصحيح، وسننشرها بالتتابع في اعداد الجمعة من كل اسبوع. حل المسألة أعلاه ينشر في عدد الجمعة القادم.

رسائل القراء

حكاية طريفة

ارسل الينا السيد محمد ابراهيم من مجد الكروم رسالة يروي فيها القصة الطريفة التالية عن المخاتير الذين تعتمد عليهم وزارة الداخلية في القرى العربية:

في سخنين مختار لا يعرف القراءة والكتابة. وفي يوم من الايام جاءه متعلم يحمل ورقة وقال له ارجو ان تختم لي هذه هذه الورقة. فقال له المختار اقرأها لي. فقال المتعلم انها تنص على اني املك قطعة ارض في البطوف وانا متنازل عنها الى فلان واطلب تسجيلها باسمه بعد ان استلمت ثمنها على يد المختار فلان. فوقعها له المختار. وهو لا يدري ان الورقة تنازل باسمه عن المخترة وذم للسلطات وكانت نكتة تناقلها سكان القرية.

يستنكر الجرائم في السجون

اما السيد ابراهيم مراد هراري من كفر عانه فقد ارسل الينا رسالة يستنكر فيها الجرائم التي ترتكب بحق المساجين العرب ويقول انها «اعمال تقشعر لها الابدان ونحن نستنكرها اشد الاستنكار».

......

الشعر

اما الاخ سعيد فلسطيني من باقة الغربية فقد ارسل الينا قصيدة بعنوان "ارضي" هي باكورة انتاجه الشعري.

انها على الرغم من معانيها الجميلة لا تصلح للنشر.

كذلك وصلتنا قصيدة من (ا.ع. ط) من دير الاسد بعنوان «قالوا» معانيها جيدة.. ولكن السبك يحتاج الى مزيد من الصقل والاهتمام.

اننا نرجو من الشاعرين المضي في النظم وسننشر ما يحسن نشره.

......

أراضي ام الفحم

ارسل الينا السيد محمود محمد قاسم من ام الفحم يقول:

يوقع اهالي وملاكو ام الفحم على عريضة موجهة الى وزير العدلية يحتجون فيها على محاولة السلطات نزع ملكيتهم عن اراضيهم الواقعة في مرج بن عامر والروحا ويعلنون أنهم لن يتنازلوا عن حقهم في تملك اراضيهم وان النفر القليل الذي وقع على نماذج بأن اراضيهم مصادرة من سنة ١٩٤٨ مضلل بأغلبيته الساحقة.

هذا ويتنادى الفلاحون في القرية للنضال من اجل استعادة اراضيهم التي تفلحها الكيبوتسات (مجدو وكفارعوز) منذ اكثر من عشر سنوات. ويعلنون انهم لن يتنازلوا عن حقوقهم ما دام الدم يجري في عروقهم.

• • • • • • • • • • •

بلدية حيفا تطارد باعة الصبر

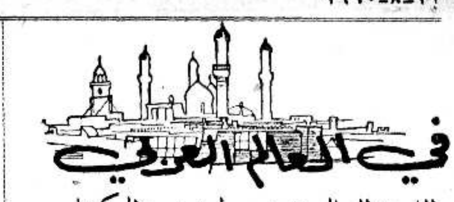
واجراؤها يقولون ابا حوشي «صديق العرب»

حيفا — لمراسل الاتحاد — يسود التذمر بين بائعي الصبر في وادي النسناس لقيام مراقبي البلدية في المدينة بمطاردتهم اذ يقومون بمصادرة العربات التي ينقلون فيها الصبر، وكل ما فيها.

وتنسى بلدية حيفا ان الحاجة والرغبة في تحصيل العيش بطرق شريفة هي التي تدفع هؤلاء الناس الى مزاولة هذا العمل الشاق.

ولذا فقيام البلدية بمطاردتهم لا يعني سوى تجريدهم من وسيلة العيش الوحيدة المفتوحة امامهم وتركهم وعائلاتهم معرضين للعوز والحاجة.

اننا نطالب بلدية حيفا بان تفهم اوضاع هؤلاء الناس وتكف عن مطاردتهم.



اللجنة العالمية تدعو لتشديد الكفاح من اجل انقاذ القائد الشيوعي فرج الله الحلو

ادباء امريكا اللاتينية وصحافتها ينضمون الى حركة المطالبة بالقائد الوطني اللبناني من سجون العربية المتحدة

وجه لادب الكبير رامون امايا أمادور، من هندوراس، بامريكا اللاتينية، الرسالة التالية الى اللجنة العالمية للدفاع عن فرج الله الحلو:

ازاء المظالم والاوضاع الخطرة التي يتعرض لها منذ اكثر من سنة الكاتب اللبناني المرموق فرج الله الحلو في احد سجون الجمهورية العربية المتحدة، دون ان توافق السلطات المعنية على الافراج عنه... ازاء هذا العمل الذي يتعارض مع ابسط الحقوق الانسانية ومع المبادىء الدمقراطية اضم صوتي، صوت المثقف من ابناء امريكا الوسطى، الى الاحتجاجات العادلة العديدة التي قدمها أقرباء واصدقاء فرج الله والشخصيات العالمية والمنظمات الدولية الى حكومة العربية المتحدة من أجل تأمين الحرية لفرج الله الحلو... واني ارفع احتجاجي على الاساليب التعسفية واعمال العنف والتعذيب التي تعرض لها من قبل جلاديه.. واني اذ انضم الى اللجنة العالمية التي تألفت من اجل النضال في سبيل الدفاع عن السيد الحلو اطلب ايضاً من حكومة العربية المتحدة ان تفرج فوراً عن هذا الوطني اللبناني الكبير وان تعيده الى كنف عائلته.

في فنزويلا

ونشرت صحيفة «ابل اسفيرا» الصادرة في كراكاس (فنزويلا) مقالا تحت عنوان «مناضل لبناني في سجون العربية المتحدة» اشارت فيه الى اعمال التعذيب التي يتعرض لها وتوجهت الى الرأي العام في فنزويلا للتوجه الى ممثلي الجمهورية العربية المتحدة من اجل طلب احترام القانون الدولي وشرعة حقوق الانسان في هذه القضية واحالة فرج الله الحلو الى المحاكمة.

بيان اللجنة العالمية بمناسبة مرور سنة على اختطاف فرج الله الحلو

وقد صادف يوم ٢٦ حزيران الماضي ذكرى مرور سنة على اختطاف رجال المباحث في سوريا للزعيم الشيوعي اللبناني فرج الله الحلو. وبهذه المناسبة اصدرت اللجنة العالمية لانقاذ فرج الله الحلو بياناً ذكرت فيه: «في مثل هذا اليوم، منذ سنة، مدت شرطة المباحث يدها ظلماً وعدواناً الى المواطن اللبناني الكبير فرج الله الحلو اذ كان يقوم بزيارة دمشق فأودعته سجن المزة واخضعته لفنون من التعذيب لم تستطع ان تكتمها حتى ظلمات الاقبية، والجدران السميكة. فنون من التعذيب اقشعر لهولها ضمير اللبنانيين وكل حر عربي وكل شريف في مشرق الدنيا ومغربها.

انها لحادثة منكرة صارخة، تقوم بها سلطة في القرن العشرين حادثة لا يكاد يوجد لها مثيل بين حوادث الاعتداء على شخصية الانسان وحقوقه وكرامة الاخ والجار...

ان اللجنة العالمية لانقاذ فرج الله الحلو المؤلفة من شخصيات مرموقة تمثل الرأي العام في مختلف بلدان القارات الخمس لتوجه في هذه المناسبة باسم ملايين اللبنانيين والعرب والشرفاء في الدنيا تحية الاعجاب والاكبار للمواطن اللبناني السجين بطل الحرية والفكر والتقدم الصامد في وجه الطغيان والجلادين...»

وتدعو اللجنة العالمية «الى اقامة لجنة دولية للتحقيق في أمر اعتقال المواطن اللبناني الكبير ومعرفة مصيره ووضع المسؤوليات في مواضعها حسب القوانين الانسانية المتعارفة».

«ان اللجنة العالمية لانقاذ فرج الله الحلو تدعو كل من يحترم حقوق الانسان وحريته الى تقوية حملة التضامن وتجديد المساعي والاحتجاجات لدى سلطات الجمهورية المتحدة حتى يتم الافراج عن فرج الله الحلو فيعود الى موطنه معافاً مكرماً».

هذا، وتتابع الصحف الوطنية في البلاد العربية حملة المطالبة باطلاق سراح فرج الله الحلو. وقد كتبت صحيفة الاخبار اللبنانية بهذه المناسبة تقول: «ان المزيد من احرار الدنيا سيضمون اصواتهم ونشاطهم الى حركة المطالبة بفرج الحلو حتى يطلق سراحه او يحال الى المحاكمة.. كما ان جماهير الشعب اللبناني تنظر الى هذه القضية نظرة جدية خطيرة وتتابع حملتها الشعبية الكاسحة لانقاذ البطل الوطني من براثن الجلادين».

وفد الكتلة الشيوعية في اللجنة التنفيذية للهستدروت يقابل السكرتير العام بالوكالة

بكر يعد بوقف فصل العمال العرب

سكرتير الهستدروت بالوكالة يقول ستتخذ اجراءات ضد مماطلة اصحاب العمل بدفع علاوة الغلاء

حيفا – مكتب الاتحاد – قريباً ستبدأ مشاغل الهستدروت والدولة بدفع علاوة الغلاء المزيدة واذا ما واصل اصحاب الاعمال الفرديين رفضهم دفع العلاوة التي اقرتها الهستدروت فستتخذ مجالس العمال المحلية الاجراءات ضدهم – هذا ما اعلنه ا. بكر سكرتير الهستدروت بالوكالة لوفد الكتلة الشيوعية في اللجنة التنفيذية للهستدروت، وأكد بكر أيضاً للوفد الشيوعي بأنه ستصدر التعليمات لوقف عملية فصل العمال العرب من أماكن العمل وبأنه ستقام مجالس عمال ومكاتب عمل وخدمات لصندوق المرض قريباً، في الاماكن العربية.

وكان وفد من الكتلة الشيوعية مؤلف من الرفيقين استر فلنسكا وطوبين، عضوي اللجنة التنفيذية قد قابل امس الاول ا. بكر، في مقر اللجنة التنفيذية وعرض عليه الامور التالية:

١ – اتخاذ اجراءات ضد اصحاب العمل بشأن دفع علاوة الغلاء المزيدة بسبب رفضهم دفع هذه العلاوة.

٢ – تحسين مبنى جدول الغلاء وتأليف لجنة من الاقتصاديين من كل الاحزاب لهذا الغرض، والعودة الى طريقة دفع العلاوة كل ثلاثة اشهر.

٣ – وقف التمييز ضد العمال العرب، وطالب الوفد باقامة مجالس عمال في الاماكن العربيه وفتح مكاتب عمل وفروع للكوبات حولهم بالقرى. وابرز الوفد انه لا يزال هنالك ظواهر لفصل العمال العرب من اعمالهم وتمييز في الاجور وفي شروط العمل الاجتماعيه وفي تسجيل العمال في الهستدروت، وطالب الوفد بوقف كل هذا التمييز والمحافظة على المساواة التامه بين العامل اليهودي العربي.

وطالب الوفد ايضاً بعقد اجتماع قريب للجنة التنفيذيه لبحث تجديد الاتفاقات الجماعيه وزيادة الاجور وتحسين شروط العمل وباشراك الكتلة الشيوعيه في دائرة النقابات المهنيه وفي سائر دوائر الهستدروت.

وفي رده على مقترحات الوفد الشيوعي، قال بكر بشأن التمييز ضد العمال العرب، انه بعد تسلمه المذكرة التي بعث بها الحزب الشيوعي حول هذا الامر، طلب اجراء تحقيق في مسألة فصل العمال العرب وتلقى جواباً بأن العمال العرب الدائمين لم يُفصلوا، وفضلا عن ذلك فقد اكد انه أعطيت التعليمات بعدم ابعاد اي عامل عربي من عمله حتى لو اتضح انه آت من قرية عربيه لا مكتب عمل فيها. وذكر بكر ايضاً ان القضيه معقدة بسبب عدم وجود مكاتب عمل في كل مكان، الا انه اكد ان الهستدروت ستُعنى باقامة مجالس عمال، ومكاتب عمل وفرع للكوبات حولهم في القرى العربيه.

واصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي بياناً ضد مؤامرة اتحاد اصحاب الصناعة لعدم دفع علاوة الغلاء دعت فيه الهستدروت والطبقة العاملة الى ارغام اصحاب الصناعة على دفع علاوة الغلاء المقررة وجاء في هذا البيان ان:

اتحاد اصحاب الصناعة قد قرر عدم دفع علاوة الغلاء لعمالهم، حتى تلك العلاوة الضئيله التي أقرتها الهستدروت، وليس قرار اصحاب الصناعه إلا قراراً وقحاً استفزازياً لانه قد انقضت سنتان دون ان يدفع المخدومون اي تعويض للعمال مقابل ازدياد الاسعار المطرد، خصوصاً وانه في الايام الاخيرة زيدت من جديد اسعار منتجات الالبان بالفرق، الامر الذي يصيب بحدة الكادحين.

ان تهديدات اتحاد اصحاب الصناعه الوقحة بالغاء اتفاق علاوة الغلاء إلغاء كلياً وتوجهه الى الحكومه بعدم دفع علاوة غلاء مزيدة يثبت ان اصحاب العمل يستمدون تشجيعاً كبيراً من الوزراء الذين اعلنوا عن معارضتهم لدفع علاوة غلاء مزيده.

طوبي يعارض [بقيه]

يؤدي الى سفك الدماء، حين حاول الفلاحون العرب، بحق، الدفاع عن هذه الاراضي. وبعد ان طردهم البوليس بصورة تعسفية من اراضيهم بواسطة الضرب والاعتقالات توجهوا الى محكمة العدل العليا التي اقرت حقهم وشجبت الاجراءات غير الشرعيه التي اتخذتها السلطه.

سياسة مشحونة بالمتفجرات

وقال الرفيق توفيق طوبي في معرض حديثه ايضاً ان هذا القانون هو حلقة في سلسلة قوانين طويلة وعديدة مثل: قانون الاراضي البور، قانون الحارس على املاك الغائبين، قانون شراء الاراضي، قانون الاستملاك، ومجمل قوانين الطوارىء والدفاع البريطانيه وكذلك الاسرائيليه. ان سياسة انتزاع الاراضي هذه التي تنتهجها الحكومه هي ظلم كبير وسياسة تتنافى والاخلاق. فهي تمس كثيراً حقوق الفلاحين وعامة السكان العرب وتجلب عليهم الالام العظام.

انها سياسة قصيرة النظر، وغذائه، تمس ايضاً المصالح الاسرائيليه الحقه، هذه المصالح التي تحتم احترام حقوق الشعب العربي. وهذه الطريق مشحونة بالمتفجرات في العلاقات بين الشعبين. وقال، ان عدد الناس الذين يدركون حقيقة ما تخفي هذه القوانين هو في ازدياد مطرد.

قوانين غير شرعيــة

واكد توفيق طوبي انه في نظر ذوي الضمائر، وفي نظر جماهير الشعب والتاريخ، فان هذه القوانين هي قوانين غير شرعيه. ففي كثير من اقطار آسيا وافريقيا كانت هناك قوانين سلب وطرد من الارض مثل هذه. فمن هذه الناحية لم يأت النظام في اسرائيل بشيء جديد حول هذا الامر. ولكن العدل الاجتماعي وحقوق الشعوب كانت اقوى من قوانين المصادرة والطرد. ومثل هذه القوانين لم تبق. فقد اندثرت وتناثرت مع نظام الاضطهاد الذي تمخضت عنه.

بالنضال المشترك ستبطل هذه القوانين

وقال النائب الشيوعي في ختام كلامه، إننا واثقون بأن جماهير الشعب اليهودي في اسرائيل ستتوصل بتجربتها الشخصية الى الادراك بان اجراءات حكومة بن غوريون وقوانينها المعادية للعرب هي على طرفي نقيض مع المصالح القوميه والحيويه للشعب اليهودي وللسلام والاستقلال القومي ومستقبل العلاقات الطيبه مع الشعوب العربيه. وسوف يأتي يوم ان يكون فيه بمقدور وزير القضاء تحويل الاراضي المتروكة (المشاع) الى نوع آخر من الاراضي، بل ان الشعبين اليهودي والعربي، في نضالهم المشترك، سوف يبدلون قوانين السلب والاضطهاد بقوانين مبنية على أخوة الشعوب، وسعادة جماهير العمال والفلاحين، الى قوانين تضمن مستقبلا زاهراً لابناء الشعبين.

وصرّح رئيس لجنة القانون، وارهفتيج (من المتدينين) انه، «يتعهد بان هذا القانون لن يجلب اي ضرر على الفلاحين العرب وانه ضرورة قصوى للتطور والنمو !!!

انهيار معقل (بقيه)

الدفاع ووزيري الاقتصاد والاستعلامات في حكومة الخيانة قد تمكنوا من الوصول الى تايلاند.

اقربــاء

وذكرت وكالات الانباء ان قائد الانقلاب، كونغ لي، هو ابن عم قائد الحزب الوطني وقائد وحدات جيش التحرير بانت لاو الذي تمكن من الفرار من المعتقل قبل عدة اشهر.

ابواق الغرب

وجدير بالذكر ان ابواق الغرب قد أصيبت باللعثمة فقد حاولت في بداية الامر ان تصور حركة الجيش في لاوس بانها انقلاب موال للغرب ولكن سرعان ما بددت الوقائع زعم هذه الابواق.

تعزيه

الى الرفيقين جمال ونديم موسى وعموم آل موسى في ابو سنان

تعازينا

بفقد المأسوف على شبابه

شوقي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

عكا

قرار مجلس الامن بانسحاب «بقيه»

كاتنغا قريباً. وقد اعلن وزير الارشاد الكونغوي حالة الطوارىء في البلاد واتخاذ اجراءات عديدة تتعلق بالامن.

وبعد هذا الاعلان شددت قوات الاستعمار البلجيكي نشاطها التخريبي، وقد قام اجراء المستعمرين في ليوبولدفيل بالاحاطة بسيارة لومبا ورشقها بالحجارة والقضبان فاصيب رئيس الحكومه الكونغويه بجراح طفيفه في وجهه. وسرعان ما اذاع راديو بروكسل النبأ بتضخيم زاعماً ان اصابات لومبا خطيرة جداً.

ويتضح من وكالات الانباء ان اشتباكا كما وقع بين قوات الحكومة التي جاءت لتفتيش بعض مكاتب حزب رئيس الكونغو كازيوبا وبين بعض المأجورين الاستعماريين في هذا الحزب، فخرج رئيس الحكومه لومبا لفض النزاع فاستغل هؤلاء الاجراء الفرصه وقصفوا سيارة لومبا فأصابوه ببعض الجراح.

لومبا يعد بالتعاون

وادلى رئيس الحكومه لومبا بتصريحات اعلن فيها انه قد رد على برقية لسكرتير الامم المتحدة واعلن استعداد حكومته للتعاون مع قوات الامم المتحدة لتنفيذ قرارات مجلس الامن وحذر لومبا من فرق التخريب التي يقيمها المستعمرون البلجيكيون وقال ان الحكومة ستضرب بيد من حديد ضد المخربين والجواسيس وقال ان العلاقات مع البلجيك قد تستأنف حينما يتم جلاء آخر جندي بلجيكي عن البلاد.

واجاب على سؤال يتعلق بحركات «الانفصال» عن الحكومة فقال ان احداً لا يملك حق اعلان الاستقلال وان كل من يحاول اعلان استقلال اي جزء من الكونغو سيعتقل فوراً.

تجنيد عام في غانا

وأعلن في اكرا ان حكومة غانا قد استصدرت من البرلمان امراً باعلان التجنيد العام في البلاد وقال وزير خارجية غانا ان الحاجة لا تزال ماسة لان تعرب دول افريقيا المستقلة عن استعدادها للدفاع عن حرية القارة الافريقية بالقوة.

وجاء في بيان رسمي ان وفداً عسكرياً من العربية المتحدة سيصل الى غانا نتيجة للاتفاق المعقود بين البلدين بصدد قضية الكونغو.

موسكو: مؤامرات عسكرية!

واذاع راديو موسكو مقتطفات من التقرير الذي بعث به مراسل جريدة ازفستيا الذي يتجول في القارة الافريقية وقد زار المراسل رواندا اوروندي التي هي تحت وصاية بلجيكا توجد فيها قوات بلجيكية كثيرة العدد الامر الذي يترك الانطباع بان رواندا اوروندي تنوي القيام بعمل عسكري ضد الكونغو.

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي – فرع عكا

تقيم في الساعة ٧ من مساء السبت ١٩٦٠/٨/١٣

معرضاً و محاضرة

حول:

مشروع السبعسنوات السوفياتي

بعد المحاضرة يعرض فيلم سوفياتي

الدعوات مع نشيطي الحركة

محاولة تصفية

اراضي بيت جن

عكا – بدأت في الاسبوع الماضي مفاوضات جديدة لدفع تعويض لسكان بيت جن عن اراضيهم المصادرة قرب الجاعونة.

واشترك في المفاوضات التي جرت في مكاتب وزارة العمل في حيفا أ. اوبراني، مدير الشؤون العربية في مكتب رئيس الحكومة والشيخ امين طريف، الزعيم الروحي للطائفة الدرزية.

ويملك سكان بيت جن ٥٠٠ دونم في ارض الخيط استولت عليها السلطات واعطتها لمستوطني الجليل الاعلى اليهود ضمن مشروع تهويد الجليل.

ومن المعروف ان سكان بيت جن حتى الان رفضوا قبول التعويضات عن اراضيهم ولكن يبدو ان السلطات نجحت في تفسيخ وحدة اهالي بيت جن وفي دب الخلاف بينهم ليتسنى لها اقناعهم بقبول تعويضات زهيدة مقابل اراضيهم.

ومن الجدير بالذكر ان صحيفة «عل همشمار» الطلائعية التي اوردت الخبر في عددها الصادر في ٨-٦-٦٠ زعمت ان السكان هم الذين تنازلوا عن اراضيهم البعيدة قرب الجاعونة.

اعلان محكمة

سجلنا حجة بوفاة المرحوم خليل ابراهيم ابو غنم من أهالي قرية الدامون سابقاً التابعة لعكا وانحصر إرثه الشرعي والنظامي بزوجته ندى عيسى وبابنه منها ابراهيم خليل ابو غنم ولا وارث للمتوفى سوى من ذكر. فمن له اعتراض على تسجيله فليراجعنا خلال شهر من تاريخ النشر.

قاضي عكا الشرعي

موسى الطبري

تهنئه

رزق صديقنا السيد ناصيف ديب القارة والسيدة زوجته مولوداً سماه:

ديب

تهانينا الحارة للوالدين بسلامة الوالدة والمولود الجديد.

فرع الحزب الشيوعي

وادي النسناس – حيفا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

قطاع شفاعمرو

في الساعة ٩ من صباح السبت ٦٠/٨/١٣ يعقد في قرية عبلين

يوم دراسة

لرفاق قطاع شفاعمرو

المحاضر الرفيق سليم القاسم

حملة المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مبلغ الحملة هو ٦٠ ألف ليرة

يجمع خلال ثلاثة اشهر [حزيران، تموز، آب]

المجموع حتى الان ٥١٠٧٨٩٠١٥ (٨٦٠٤ بالمئة)

وفيما يلي التلخيص الاسبوعي لشهر آب:

المنطقة	المبلغ المقرر	المبلغ المجموع	النسبة المئوية
المثلث	٧٥٠	١٠٠١١٧٥	١٣٤٠٩
تل ابيب – يافا	٢٣٠٠٠٠	٢١٠٦٨٨٠٨٠	٩٤٠٣
حيفا	١٣٠٠٠٠	١١٠٦٠٣٠٧٠	٨٩٠٢
الناصرة	٥٠٥٠٠	٤٠٧٨٥٠٠٠	٨٧٠٠
السهل	٧٠٠٠٠	٥٥٠٥٠٨٠٧٥	٧٨٠٧
القدس	٥٥٠٠٠	٤٠٠٣٦٠٣٥	٧٣٠٤
النقب وعسقلان	٧٥٠	٥٢٧٠٧٥	٧٠٠٤
الجنوب	٤٠٢٥٠	٢٥٠٩٣٠٠٠	٦١٠
الجليل	٣٥٠	١٢٥٠٠٠	٥٠٠٠
المجموع	٦٠٠٠٠٠	٥١٠٨٧٩٠١٥	٨٦٠٤

فوز العناصر التقدميه في يافه في انتخابات جمعية المياه

يافة الناصرة – لمراسل الاتحاد – استطاعت العناصر التقدمية من الهيئة الادارية لجمعية المياه في يافة بتعاونها مع العضوين الشيوعيين ان تنجح في اتخاذ قرار بنزع الثقة بالائتلاف الخنوع للمباي الذي فرض على الجمعية والهيئة الادارية وفي اتخاذ قرار آخر يقضي بانتخاب وتوزيع المسؤوليات من جديد. وذلك على الرغم من تدخلات موظفي المباي في الناصرة ومحاولاتهم بالضغط والارهاب ابقاء الوضع على ما هو عليه.

فقد انتخب الرفيق امين عبد الله رئيساً للجمعية والاخ فؤاد زيادة سكرتيراً والرفيق محمد شريف عضواً في اللجنة المالية وكذلك في اللجنة الفنية مع الرفيق امين عبد الله. واللجنة الفنية يعتمد عليها في ادارة المشروع وفي النظر في قضايا المساهمين.

كذلك انتخبت لجنة رقابة من ثلاثة أشخاص هم: الرفيق اسعد يوسف والرفيق غسان ابو النصر والاخ ابراهيم خطيب.

وفي جلستها الاولى انتخبت لجنة الرقابة الرفيق اسعد يوسف رئيساً لها.

ان الحزب الشيوعي الذي وقف دائماً ضد محاولات تدخل المباي والهستدروت في شؤون وقضايا الجمعية يدعو اهالي يافة الناصرة عامة للحيلولة دائماً دون تدخل المباي والهستدروت في شؤون الجمعية وذلك بالالتفاف حول الهيئة الادارية ويعلن ان اعضاءه من الهيئة الادارية ولجنة المراقبة سيعملون بكل اخلاص وتضحية مجندين المساهمين للتخلص من كل النواقص التي اعتورت المشروع.

جريمة مقتل فتى في عرابه

الناصرة – لمراسل الاتحاد – وزع فرع الحزب الشيوعي في عرابة ودير حنا منشوراً على جماهير سكان القريتين طالبا فيه الحكومة بالكشف عن قتلة الشاب محمود داوود الغزال وبانزال العقاب الرادع بهم.

وهذا الشاب الذي لا يتجاوز الرابعة عشرة من العمر وجد قتيلا في ارض «الجوزة».

وقد استغل البعض هذا الحادث المؤسف لاثارة الخلاف والتنابذ بين اهالي عرابه ودير حنا.

وفي منشوره استنكر الحزب الشيوعي هذه الجريمة النكراء ودعا السكان الى عدم الانجرار وراء الاستفزاز ودعاهم الى توحيد صفوفهم والتعاون للكشف عن القتلة الأثمين.

ودعا ايضاً عقلاء القريتين الى تهدئة الخواطر ومنع اي محاولة استفزازية وذلك خدمة لمصلحة اهالي القريتين التي هي واحدة.

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

فرع الناصرة

تدعوكم لمشاهدة معرض «الحقيقة عن إنزال السوفييت لطائرة التجسس الامريكية يو ٢»، وسيتكلم الاستاذ

حنا ابو حنا

عن: (سياسة السلام السوفياتية سند قوي للشعوب في كفاحها.)

يوم السبت ٦٠/٨/١٣ الساعة ٧٫٣٠ مساء في مقر حركة الصداقة الدعوة عامة